

- عوادم السيارات و ما ينتج عنه من خروج غاز الرصاص إلى جانب عوادم الطائرات الذى يعد مصدر من مصادر تلوث جو القاهرة أثناء عمليات الإقلاع والهبوط .

وأكدت أن للسحابة السوداء أضرار خطيرة خاصة على الأطفال فهم أكثر الناس تأثراً بتلوث الهواء فقد يصابون بضيق التنفس وأمراض الشعب الهوائية كما أن غاز الرصاص يسبب أمراض الكلى .
ولواجهة هذه الظاهرة لابد من تعبئة جميع الجهود الحكومية والشعبية للتعامل مع مسببات السحابة السوداء وتشجيع القطاع الخاص على الإستثمار فى مجال تدوير المخلفات .

و أنهت كلمتها بمطالبة السادة المسئولين بالسماح للمزارعين بحرق المخلفات الزراعية نهاراً طبقاً لنصيحة خبراء الأرصاء الجوية .

ثم جاء دور الإعلام لمواجهة هذه الظاهرة وقد تحدث د/ محمد عبد البديع فى هذا الموضوع باستفاضة مشيراً إلى أن الإعلام له دور مؤثر وفعال على الفرد والمجتمع وأن المشكلة ليست مشكلة سحابة سوداء وإنما هى مشكلة تلوث والرجل والمرأة مسئولان مسئولية كاملة لوضع حد لهذا التلوث .

وقد استعرض د/ محمد عبد البديع بعض

الصور الموضحة للتلوث الذى أصاب الهواء والماء والتربة كما استعرض ثلاثة محاور أساسية فى هذا الموضوع وهى :

- المحور الدينى -- أى أن الإنسان لو طبق تعاليم دينه لما ظهرت هذه المشكلة .

- المحور العام -- فالبئسك الدولى يؤكد أن الغرب يخسرون أكثر من ٢٠مليار دولار



سنوياً بسبب التلوث وذلك يرجع إلى إفراط دول العالم فى استهلاك الموارد الطبيعية .
- المحور الإعلامى ... فالإعلام له دور فى التأثير على الفرد والمجتمع فهو يغير سلوك الإنسان نحو البيئة .

كما تحدث عن الإعلام البيئى وما يواجهه من صعوبات تكمن فى :

- عدم وجود استراتيجىة إعلامية لدى المؤسسات الإعلامية الكبرى والتي لاتضع البيئة ضمن أولوياتها .

- التكاليف المالية العالية لإصدار صحف مختصة بالبيئة وعدم وجود وسائل علمية لقياس الرأى العام حول المواد الإعلامية المقدمة عن البيئة .

- صعوبة وجود إعلاميين بينيين وعدم وجود تقنية فى تبسيط المعلومات البيئية .
ويمكن التغلب على هذه الصعوبات من

خلال العمل على إيجاد حالة من الوعى البيئى لدى المواطن والمسئول معاً وخلق قاعدة من الإعلاميين والمتخصصين المدربين وتسهيل وصول الإعلامى إلى المعلومة البيئية .

واختتم كلمته بمطالبة السادة المسئولين بالتنوع البيئى من خلال خلق قنوات اتصال فعالة ومؤثرة وعمل خطة إعلامية تقدم المعلومة بشكل سلس وغير معقد مع تجنب المصطلحات العلمية كلما أمكن ذلك .

ثم انتقلت الكلمة إلى د / أمنية بدوى مدرس بقسم علم النفس والتي تحدثت عن دور الشخصية المصرية فى مواجهة السحابة السوداء ، مشيرة إلى أن الشخصية المصرية لابد أن تكون شخصية سوية فى التعامل مع البيئة التى أمرنا الله بإعمارها لذا فلا بد أن نغير سلوكنا الخاطىء نحو البيئة . وكان اللقاء الأخير مع د/ عادل السعدنى متحدثاً عن المشكلات البيئية فى محافظة الإسماعيلية ودورها فى تنمية السياحة وأكد على ضرورة المحافظة على البيئة من التلوث الهوائى من خلال إنشاء محطات غاز للحد من عوادم السيارات . وأوصى بضرورة نشر الوعى البيئى حول موضوع التغيير المناخى والبحث عن الطاقات البديلة النظيفة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية .